بسبب الفضائيات أطفالنا في خطر

الأطفال دون الثامنة عشر يشاهدون ٢٢ ألف ساعة تليفزيون

التعرض للموجات الكهرومغناطيسية تسبب للأطفال القلق والاكتئاب والشيخوخة المبكرة

القاهرة/14 اكتوبر/ مها الشرقاوي:

حذرت دراسة اجتماعية حديثة أعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالأردن حول برامج الأطفال في الفضائيات العربية من خطر هذه البرامج ودعت إلى انشاء مؤسسة عربية لانتاج أفلام كرتون موجه للأطفال تركز على القيم والعادات والتقاليد الخاصة بشعوبنا العربية وتحكي أمجاده وبطولاته ومستوحاة من بيئاتها❖ وأشارت الدراسة إلى أن البرامج الحالية هي برامج يغلب عليها العنف وينعكس ذلك سلبا على مجتمعاتنا واستمرارها وفرص التنمية والإزدهار الاقتصادي.

وأكدت الدراسة علي أن الأطفال ركيزة مهمة من ركائز المجتمع ومن إزدياد تأثير وسائل الإعلام على مسيرة حياته وكشفت الدراسة عن أن الطفل الذي يشاهد الفضائيات دون رقابة أوانتقائية يصبح أقل إحساسا بآلام الآخرين ومعاناتهم وأشد ميلا إلى ممارسة السلوك العدواني.

وأوضح د.إيهاب رمضان أستاذ الصحة النفسية أن الأطفال الذين يقضون 7 ساعات يوميا يؤدي إلى آثار سلبية سيئة واضاف أن التعرض لموجاته الكهرومغناطيسية تسبب للأطفال القلق والاكتئاب والشيخوخة المبكرة.

وتوجد أيضادراسة علمية أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة >يونيسكو< لمعدلات مشاهدة الأطفال العرب للتفاز أن الطفل وقبل أن يبلغ الثانية عشر من عمره يقضي أمام شاشة tv 22 ألف ساعة مقابل 411 ألف ساعة يقضيها في الدراسة خلال المرحلة نفسها مشيرة إلى أنه مع بدء القرية الـ 12 زاد المعدل العالمي للمشاهدة للطفل من 3 ساعات و02 دقيقة يوميا إلى خمس ساعات و05 دقيقة وذلك بسبب الانتشار الواسع للفضائيات التليفزيونية.

وتضيف الدراسة أيضا إلى أن مشاهدة الأطفال لبرامج التليفزيون لفترات غير محددة ودون رقابة وامكانية تضر سلوكيات أبرزها السلبية والانانية وعدم التعاون مع الآخرين وعدم الاحساس بمشاعرهم بل والسخرية منهم إلي جانب التقليد الأعمي للآخرين من الملبس والمأكل والمشرب والسلوك الاجتماعي وتطوير نمط حياة استهلاكي.

كما تؤدي مشاهدة الأطفال لبرامج التليفزيون بإفراط دون ضوابط إلى تأثيرات سلبية عليهم تتمثل في العجز عن ضبط النفس والشعور إلي العنف بدل التفاوض والافتقار إلي الأمان والشعور الدائم بالخوف والقلق وترسيخ صور نمطية في عقل الطفل حول المرأة والرجل والطفل وأصحاب المهن والمسئولين ورجال الأمن وغيرهم، إضافة إلي قتل روح الانتاج والابداع لدى الأطفال.

لكن الدراسة لا تغفل آثار التليفزيون الايجابية علي الأطفال باعتباره ثنائي التأثير فهو من جهة أخرى يحفز الطفل للإدراك مفاهيمه وتصوراته وطموحاته ويعزز لديه قيم الاستقلال في الرأي والرغبة في الحوار والميل إلى التفكير وانتهاز فرص التعلم الذاتي كما يوسع مدارك الطفل وينمي حياته ويرفع مستواه الثقافي والعلمي.

كما أن مشاهدة tv باعتدال تزيد قدرة الأطفال على الاستيعاب والتذكر لاعتمادها على حاستي السمع والبصر وجاذبيتها في الحركة بالصورة طبقا للدراسة.

ويقول د. نبيه الحسيني الشريف دكتور أطفال أن تأثيرات التلفاز على نمو دماغ نصف الدماغ الأيسر المسؤول عن نظام اللغة والقراءة والتفكير والتحليل وثانيها تقليل الأهلية الذهنية وقوة الانتباه غير خفض مستوي التواصل بين نصف الدماغ وثالثهما اعاقة نمو النظام الضابط للانتباه والتنظيم والدوافع السلوكية.

أما النمو الجسدي للأطفال الذين يشاهدون التلفاز ويتصفحون النت أكثر من نظرائهم يميلون عادة إلى البدانة وقلة الحركة مما يؤكد فرضية وجود عكسية من زمن المشاهدة للطفل والنمو البدني المتوازن.

وأكد د. نبيه أنه يجب تعريب لغة وسلوكيات الانتاج التليفزيوني الموجه للأطفال ويدعو أيضا إلى انشاء مؤسسات عربية لانتاج أفلام الكرتون تركز على أمجاد الأمة العربية وحث المسؤولين علي المؤسسة علي تبسيط اللغة في البرامج أو المسلسلات العربية الموجهة للأطفال وتقريب أسماء الشخصيات المشاركة فيها.

وأشار د. إسماعيل يوسف دكتور علم النفس أن هناك اضرارا نفسية لمتابعة الأطفال للتفاز فترات طويلة وأضاف أن المسئولية كاملة تقع علي الآباء وهم المسئولون عن تعرض الطفل للتفاز لأكثر من ساعة❖

ويري د. إسماعيل أن الكثير من البرامج يعتمد علي الرسوم المتحركة والتابعد عن الواقع وتعرض ثقافة وقيم غربية تتعارض مع ديننا الحنيف، فالمسئولية كبيرة جدا ويجب أن نتصدي لها لأن فعلا أطفالنا في خطر فأين مبادىء الشريعة.

ويؤكد د. إسماعيل أن التلفاز يحاور الطفل من جانب واحد وأن المحطات العربية بحاجة إلي صناعة برامج خاصة بالأطفال تقدم لهم الحوار والمساهمة نظرا لأن عدداً من برامج الأطفال تعتمد علي الرسوم المتحركة والتي تبعد عن الواقع.

مشاهدة الأطفال لبرامج التليفزيون بإفراط تقتل روح الإنتاج والإبداع لديهم

بكل الاتجاهات

فلاديمير بوتين بطل قصة حب رومانسية في الكرملين

الممثل اندريه بانين الذي يلعب دور بوتين في الفيلم الروسي الجديد خلال مؤتمر صحفي في موسكو

موسكو/14 أكتوبر/ رويترز:

يقع جاسوس شاب في جهاز المخابرات السوفيتي (كيه.جي.بي) في حب مضيفة طيران اسمها لودميلا ثم يغزو الكرملين.

هل تبدو هذه القصة مألوفة.. إنها حبكة احدث الأفلام الروسية وتحمل تشابها واضحا مع قصة حياة الرئيس فلاديمير بوتين.

والفيلم «قبلني خلسة» يكسر احد المحظورات وهي ضرورة الإبقاء على حياة بوتين العاطفية طي الكتمان.

وسيبدأ عرض الفيلم رسميا في عيد القديس فالنتين قبل اسبوعين من توجه الناخبين الروس الى صناديق الاقتراع لانتخاب خليفة لبوتين الذي تولى رئاسة البلاد ثمانية أعوام. ويأمل منتجو الفيلم ان تتجاوز إيرادات مبيعات أقراص الفيديو الممغنطة الخاصة بالفيلم في روسيا إيرادات فيلم «قراصنة الكاريبي» الذي أنتج في هوليوود.

وأبلغ المنتج اناتولي فوروبابيف وهو نائب حاكم اقليمي سابق مؤتمرا صحفيا إن أحدا لم يستشر الكرملين بشأن الفيلم الذي تم تصويره ما بين 2001 و2003. ونفى تقارير بأن زوجة بوتين ساعدت في كتابة الفيلم.

وقال «نحن نعيش ونعمل تحت قيادة شخص أول بعينه ولذلك فعندما نتحدث عن السياسة لا يمكننا تجاهل ذلك ببساطة.»

وحاول بوتين دائما أن يبقي عائلته بعيدا عن الأضواء كما إن لودميلا (50 عاما) كان يبدو عليها التوتر أحيانا في المناسبات العامة. ولبوتين ولودميلا ابنتان هما ماريا وكاترينا ولكن وسائل الاعلام الروسية لم تنشر أخبارا عنهما قط.

ويصور الفيلم الروسي «قبلني خلسة» مشاهد رئيسية في حياة بوتين بما فيها اللقاء الاول مع لودميلا وزواجهما في عام 1983 وانتقالهما للاقامة في دريسدن بألمانيا حيث عمل بوتين جاسوسا لجهاز كي.جي.بي.

وتظهر لودميلا وهي تعاني من اصابات بالغة بعد حادث سيارة كما يصور الفيلم نجاة الاسرة الاولى في روسيا مستقبلا من حريق في منزل ريفي للعائلة على اطراف مدينة سان بطرسبرج. بل تظهر لودميلا وهي تستجوب بوتين المنفعل عن حقيقة طبيعة وظيفته في دريسدن.

والدة سبيرز تقول إن مدير أعمال ابنتها خدرها

صورة أرشيفية لوالدة سبيرز

لوس انجليس - كاليفورنيا / 14 أكتوبر/ رويترز:

اتهمت والدة مغنية البوب الامريكية بريتني سبيرز التي تعاني من المشاكل مدير أعمال ابنتها «بتخديرها» من أجل السيطرة على منزلها وحياتها وشؤونها المالية.

وفي شهادة أدلت بها تحت القسم أمام محكمة بهدف استصدار أمر إبعاد مؤقت ضد سام لطفي رسمت لين سبيرز صورة مزعجة لابنتها (26 عاما) ووصفتها بانها مشوشة الذهن ومخدرة وأسيرة عمليا لمدير أعمالها.

وأدخلت النجمة الحاصلة على جائزة جرامي الموسيقية المستشفى الأسبوع الماضي لتقييم حالتها العقلية وعين قاض في لوس انجليس طبيبا نفسيا لتحديد ما إذا كان بمقدورها إدراك الإجراءات القانونية من حولها.

ويمنع أمر الإبعاد الذي أصدره نفس القاضي سام لطفي من الاتصال بسبيرز بأي صورة.

وكتبت لين سبيرز في شهادتها التي نشرت ليل الثلاثاء الماضي «السيد لطفي خدر سبيرز. قطع اسلاك تليفون منزل سبيرز ونزع شاحن هاتفها المحمول..انه يصرخ فيها ويزعم انه يسيطر على كل شيء..مدير أعمال بريتني ومحاموها وحراس الأمن عند البوابة.»

ووصفت الام وصولها إلى منزل ابنتها في لوس انجليس يوم 28 يناير الماضي قبل ايام من اجبار المغنية الشابة على دخول المستشفى وقالت انها وجدت لطفي يتحكم في كل الامور بينما كانت ابنتها في حالة اضطراب.

«بريتني... كانت في حالة هياج شديدة ولا يمكنها ان تتوقف عن الحركة.

«نظفت المنزل وبدلت ملابسها عدة مرات بل وملابس كلابها ايضا. تحدثت إلي بنبرة ومستوى إدراك فتاة صغيرة جدا.»

وأضافت لين سبيرز ان لطفي ابلغها وأحد الاصدقاء انه وضع لسبيرز حبوبا في الطعام لتهدئتها وانه في مرحلة ما ابلغها بانه يجب ان تأخذ «عشر حبات يوميا» إذا ما أرادت أن تري طفليها.

مع الاحداث

يوسف الكويليت

لماذا انحسر التأييد العربي للقضية الفلسطينية؟!

نتذكر أن اسم فلسطين لا يغيب عن بال أي فرد عربي أياً كان انتماؤه السياسي أو الديني، لأنها قضية لم تحظ غيرها بالدعم المعنوي والسياسي، والتعاطف العام الذي رأى أن الأمة العربية ووحدتها مرهونتان بتلاحم الجغرافيا بين المشرق والمغرب، حتى إن نشيد الصباح المدرسي، ونشرات الأخبار، وأشعار المناسبات، وهتافات المتظاهرين، والأغاني القومية، جميعها تطرح البعد الفلسطيني بالوجود العربي، وكانت الأمة تتوحد بهذه القضية، وتختلف على غيرها، وحتى الزخم الذي نالته حرب تحرير الجزائر لم يكن بنفس التعاطف المعمم على كل مواطن ومواطنة عربيين..

الآن، وبأسباب فلسطينية بحتة، بدأ يضعف هذا الزخم، وحتى لو قلنا إن الإنسان العربي صار مهموماً بقضاياه الشخصية، إلا أن خيبات الأمل التي خلقت الانقسامات، وتشرذم القيادات لتتبعها الأجنحة المتصارعة، ولدت شعوراً آخر أدى إلى جعل القضية مسؤولية أصحابها، وهم الذين كانوا أبطالا قوميين تُفتح لهم المدن والصوالين ودور الحكومات، وبسببهم قامت أكثر من حرب وانقلاب على فرض أن التحرير لا يتم إلا قومياً، وليس قطرياً، وأن الجريمة الكبرى أن تتنازل أي دولة عن القيام بواجباتها تجاه أمر مقدس لا يقبل العبث، أو القيام بالواجب الذي اعتبر فرض عين..

لماذا بدأت القضية تتدنى مستويات الاهتمام بها؟ إذا ما استعرضنا التاريخ فإن أيلول الأسود بالأردن، والتفجيرات في سوريا، وحرب لبنان التي لعب فيها الفلسطينيون دور المعتدي والضحية، وخصوماتهم مع كل الأنظمة العربية عندما تتقلب القيادات من اليمين إلى اليسار والعكس أخذت بهذه الأبعاد لنوجز أن المسألة خرجت من الشارع العربي، إلى لعبة القوى العربية والإقليمية وحتى الدولية..

فإذا كانت فتح لا ترغب في مصالحة حماس، والأخيرة لا تريد التنازل عمّا تعتبره مبدأ نضالها، وأن الحصار الذي فرضته إسرائيل فجّر المواقف مع مصر، التي كانت كريمة باستيعاب فتح حدود رفح بالقوة، فإنه من غير المنطقي الاستمرار بكسر سيادة بلد على أرضه، لأن مثل هذه التوترات تخدم إسرائيل التي تريد فتح معركة بين حماس ومصر، ثم إذا كان صحيحاً أنه تم تسريب أسلحة بواسطة قوى مصرية داخلية وفلسطينية لاستخدامها في زعزعة الأمن الوطني المصري، فهذا أيضاً يعتبر سقطة كبيرة أمام بلد لازال يقف بشجاعة أمام إسرائيل وأمريكا معاً، ويحاول نزع فتيل المعارك المفتعلة بين جناحي النزاع الفلسطيني..

أيضاً إذا كان فرقاء الخصومات موزعين على دوائر دعم خارجي أو عربي تبعاً للعبة الشطرنج التي تقودها بعض الأنظمة، فإن هذا لا يخدم أي فريق، لأن وحدة الهدف والمبدأ والقضية الواحدة، لا تبرر أي نوع من الخلافات أو وضعها في مزادات الدول أياً كان موقعها العربي والإسلامي أو الدولي، ولهذا السبب فإن الموقف يتطلب مراجعة تحاكم كل السلوكيات الخاطئة حتى لا تُرتهن أوضاع الفلسطينيين إلى بائع ومشتر، ومن الشجاعة أن تقف القيادات في مواجهة بعضها بسلاح الحوار، لا الخطف والسجن، أو التصفيات البينية، وهذا الأمر لا يتعلق بمسؤولية بلدان عربية حاولت ولا تزال تقديم كل شيء للقضية، وإنما بالفرقاء الذين أضاعوا حقوقهم المعنوية مع المواطن العربي..

عن / جريدة «الرياض» السعودية

محمد مرشد الأهدل

المشروع... الحلم

في أوروبا ودول الغرب عموماً مازالت النظرة إلى الرجل العربي بأنه منغلق يعيش حياة البدوات في زمن الحضر .. مازالت الصورة هي التي كانت منذ النصف الأول من القرن الماضي لا كهرباء متطورة ولا مياه صالحة للشرب في كل البلاد العربية ، المدينة والريف لا طرقات أو صناعات غذائية تكفي ولا صناعات نسيجية تلبس الأجسام .. هكذا مازال الغرب ينظر إلى العرب بأنهم عقلية لا تريد التطور .. والغرب طبعاً يعيشون التطور في أعلى مرحلة بفضل ما نملكه العرب من أهم مقولات هذا التطور والنهضة الاقتصادية عموماً وصار الغرب يمتلك الطاقة التي تسير كل مناحي النمو الاقتصادي والاجتماعي والصحي ويلبس من صناعية ويأكل من زراعتة أنه (النفط) الذي تتربع على آباره دول عربية تصدره ولم تستفدمن عايداته .

هذا النفط الذهب الاسود ، الذي تؤكد الاحصائيات الاحتياطات الاساسية له تحضر في سبع دول فقط على رأسها المملكة العربية السعودية التي تملك أكثر من خمس إجمالي الاحتياطات العالمية تليها إيران ثم العراق والكويت والإمارات .. وكلها مجتمعة تبلغ حصتها أكثر من ربع الاجمالي العالمي وقد جاءت فانزويلا في المرتبة السادسة ثم روسيا في المرتبة السابعة .

وما يتوجب توضيحه وفق ما كشفته الاحصاءات الصادره (شركة البترول البريطانية) أن هذه الاحتياطات ستنفو خلال الاربعين عاما القادمة إذا استمر معدل الاستهلاك العالمي الحالي .

وبحسب ترتيب الدول من الاحتياطي فأن الولايات المتحدة الامريكية جاءت في المرتبة الحادية عشرة وبعدها الصين .. وأما احتياطي هذين العملاقين من المخزون الارضي سينفذ خلال (11-12) عام إذا استمر على الإستهلاك الحالي وبحسب تلك الاحصائيات ، فأن الولايات المتحدة الامريكية بسبب تناقص نفطها المحلي ، تستورد الآن نحو 70٪ ويتوقع إن يرتفع الطلب الامريكي إلى 90٪ بحلول عام 2025م ، أي الولايات المتحدة التي استوردت في العام 2006م (14مليون برميل يوميا) فانها حتى عام 2025م سيصل إلى (21مليون برميل يوميا) هذا هو وضع الولايات المتحدة الامريكية المتواجدة فوق حقول النفط العربية .

وإذا كان كما سبق الإشارة إلى إقتراب حدوث نضوب النفط خلال الـ 40عاماً القارمة .. وأن الاحتياطات الاساسية تحضر في سبع دول فقط يحتل العرب المراتب الأولى ، فإن الغرب الذي استخدم عقله وأوجد (الطاقة النووية) للاغراض السلمية وغير السلمية .. ومازال يستورد مكونات الطاقة العادية من العرب ، سيجعل العرب مستوردين للطاقة التي يحتاجونها بعد نفاذ النفط .. لماذا ؟ لأن العمل سيكون بالطاقة النووية مجدياً ، الأمر الذي يتوجب استيراد (الشحنات النووية) التي تكلف مبالغ طائلة .. هذا إذا وجدت خلال العشرين سنة القادمة البنى التحتية لإنتاج الطاقة النووية كلاغراض السليمة التنموية .

والسؤال متى سيكون من حق العرب امتلاك الطاقة النووية بعد أن كانوا ملاك الطاقة التي تعمل بالنفط الذي تسقطه الاحتكارات الغربية واستفادتها العرب ؟ وهنا بحضرني تأكيد الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في كلمة له في محافظة حضرموت نهاية العام 2006م حق العرب في ذلك ودعوته إلى امتلاك أو البدء في الشروع بامتلاك الطاقة النووية للاغراض السلمية وخدمة الاقتصاد والتنمية .

العرب يملكون الثروة والمال والبشر والموقع الجغرافي ..

والغرب يملك التقنية والتطور ومقومات الطاقة النووية ..

فهل يمكان إن يتحقق المشروع الحلم الذي كان يجب العمل به قبل عشرات السنين ؟!